

بحار الأنوار

[88] إلى بعد محمد. ثم قال: يا علي ابشر ابشر فاني قد زوجتك بابنتي فاطمة على ما زوجك الرحمن من فوق عرشه فقد رضيت لها ولك ما رضي الله لكما، فدونك أهلك و كفى يا علي برضاى رضا فيك يا علي، فقال: يا رسول الله أو بلغ من شأني أن أذكر في أهل الجنة وزوجني الله في ملائكته ؟ فقال: يا علي إن الله إذا أحب عبداً أكرمه بما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، فقال علي: يا رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي، فقال النبي صلى الله عليه وآله آمين آمين. وقال علي: لما أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله خاطباً ابنته فاطمة قال: وما عندك تنقذني ؟ قلت له: ليس عندي إلا بعيرى وفرسى ودرعي قال: أما فرسك فلا بد لك منه تقاتل عليه، وأما بعيرك فحامل أهلك، وأما درعك فقد زوجك الله بها، قال علي فخرجت من عنده والدرع على عاتقي اليسر، فدعيت إلى سوق الليل فبعتها بأربعمئة درهم سود هجرية ثم أتيت بها إلى النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله فصبتها بين يديه، فوالله ما سألني عن عددها وكان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله سوى الكف فدعا بلالا وملا قبضته فقال: يا بلال ابتع بها طيباً لابنتي فاطمة، ثم دعا أم سلمة فقال: يا أم سلمة ابتاعي لابنتي فراشا من حليس مصر واحشيه ليفاً، واتخذي لها مدرعة وعباية قطوانية ولا تتخذي لها أكثر من ذلك فيكونا من المسرفين. وصبرت أياماً ما أذكر لرسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله شيئاً من أمر ابنته، حتى دخلت على أم سلمة فقالت لي: يا علي لم لا تقول لرسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله يدخلك على أهلك ؟ قال: قلت: أستحي منه أن أذكر له شيئاً من هذا، فقالت أم سلمة: ادخل عليه فإنه سيعلم ما في نفسك، قال علي: فدخلت عليه ثم خرجت ثم دخلت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله أحسبك أنك تشتهي الدخول على أهلك ؟ قال: قلت: نعم فذاك أبى وامى يا رسول الله فقال صلى الله عليه وآله عليه وآله: غداً إنشاء الله تعالى. 54 - مصباح الانوار: روى ابن بابويه في حديث طويل أورده في تزويج فاطمة أن النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله أخذ في فيه ماء ودعا فاطمة فأجلسها بين يديه، ثم مج الماء في